

ويبقى الأثر 2 | 9. مذكرات شكيب أرسلان | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكيب أرسلان امير البيان والعامل والعالم الموسوعي والمناضل السياسي والمجاهد بالقلم والسنان. سيرته حافلة في زمن كثرت فيه - [00:00:00](#) عصر فيه تفكك الدولة العثمانية وتغلب الاحتلال الاجنبي على اغلب الدول العربية نقتبس في برنامجنا ويبقى الاثر. من مذكراته بعض المواقف يعلق عليه استاذنا محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - [00:00:46](#) آآ نرحب بك استاذنا. حياكم الله يا شيخ عبد الله. اكرمك الله. استاذ محمد لو نبدأ آآ التعريف بشخصية الليلة. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه شكيب أرسلان - [00:01:03](#) يعني اه هو الرجل المناظر والذي كان نستطيع ان نقول المناظر لرشيد رضا نحن تناولنا مذكرات الشيخ رشيد رضا. نعم. ولكن رشيد رضا كان في القاهرة وشكيب أرسلان كان في الاستانة في عاصمة الدولة - [00:01:17](#) العثمانية. هم. فيمكن ان ننظر الى حوادث هذا الزمن عبر هاتين الرؤيتين يعني. نعم. شكيب أرسلان طبعا رجل اه عرف بلقبه امير البيان رجل موسوعي الف كثيرا من الكتب. نعم. هو لبناني ولد في لبنان ونشأ فيها. ومن عائلة معروفة من - [00:01:30](#) دروز لكنه عرف بجهاده في آآ يعني في الديار العربية وفي الديار العثمانية. تمام. جاهد بسلاحه احيانا الدروز طبعا غير مسلمين لكن هو من عائلة مسلمة. هو الدروز غير مسلمين طبعا لكن هو - [00:01:50](#) طبعا المسألة هذه لم يشر اليها لا من قريب ولا من بعيد. نعم. لكنه اه يعني المنتشر في كتاباته. نعم. وانه قام برحلة الى الحج وصادقته مع علماء عصره كل هذا يدل بوضوح على اسلامه يعني. لا لا شك انه مسلم. القضية في عائلته واسرته. نعم نعم - [00:02:10](#) اللي هو لا شك انه من علماء المسلمين. صحيح. مسلم. صحيح صحيح. نعم. لانه بعض الناس يثيرون هذا الامر ويشككون يعني. نعم. ولكنه هو في سيرتي له نفوذ حتى في الدروز. نعم. ليس فقط اه هو هو بالفعل كان زعيما فيهم. زعيم كان زعيما فيهم وسنأتي في سياق - [00:02:30](#) الى بعض انجازاته لكن قصدت القول ان تأثيره في العالم الاسلامي. نعم. كان انه كان من رجال ذلك الوقت من رجال الامة في ذلك الوقت. آآ هو طبعا نشأ في لبنان لكنه فيما بعد عاش فترة طويلة في الدولة العثمانية ثم تنقل في البلاد آآ عاش في مصر وعاش في الحجاز في المدينة - [00:02:50](#) المنورة فترة وآآ يعني سافر اوروبا وسافر حتى الى روسيا والمانيا اجاد عددا من اللغات. وحتى آآ المغرب وصل الى المغرب. نعم كان له جهاد وهناك طرده الفرنسيون. نعم. من المغرب لكي لا يؤثر في حركة المقاومة ضد ليبيا ايضا. وجاهد في ليبيا طبعا وهذه كان - [00:03:10](#) بدأوا بجهاده. نعم. فضلا عن محاولاته التي شملت اغلب عصره. في ان تبقى الدول العربية مناصرة للدولة تمانية في الحرب العالمية الاولى وبالتالي كان ضد آآ الحركة التي انتهت فيما بعد الى الثورة العربية التي قادها الشريف حسين ضد الدولة العثمانية. نعم - [00:03:32](#) وله تأليف يعني تبلغ حوالي اربعين مجلد. نعم. من اشهرها فيما نعرف اه طبعا كتابه الحل السندسية اه هذه كان ارخ فيها للاندلس. وكذلك تعليقه اه تعليقه السابغ الوافر على كتاب حاضر العالم الاسلامي. نعم - [00:03:52](#)

وله كتاب لطيف جدا ضخمة عن الشيخ رشيد رضا اسمه الشيخ رشيد رضا او اخاء اربعين عاما. مم. وله كتاب مع شوقي كذلك صداقة اربعين عاما وبشكل عام هو ورشيد رضا كان يعني صديقين والرسائل بينهما كثيرة. الا في الفترة التي كان فيها رشيد رضا منحرف - [00:04:12](#)

فعني الدولة العثمانية. مم. وكان شكيب ارسلان موافقا عليه. له كتاب لطيف ايضا واصبح سؤال نهضة. لماذا تأخر المسلمون نعم وتقدم غيرهم هذا من كتابته الجميلة ايضا. نعم. اه ليروي شكيب ارسلان احد المواقف في هذا في مذكراته يعني سيرة ذاتية - [00:04:32](#)

موقف خشية الجيش من مواجهة اه زعماء لبنان اخراجهم من مجلس الضابط الكبير الذي كان يريد ان يحسد منهم قتال الانجليز لعلنا نستمع اليه في هذا النص وارتفعت الاصوات بالصخب - [00:04:52](#)
فصدر امر المتصرف الى قائد القوة العسكرية اللبنانية بان يخرجنا من السراي بالقوة. فاعتذر امير الالاي عن تنفيذ هذا الامر بحجة ان الجند اللبناني لا يطيعه في اخراج زعماء لبنان واعيانهم - [00:05:12](#)
فاستدعى المتصرف قائد الجندي التركي فاعتذر هذا ايضا بقوله انه لا يخرج زعماء لبنان من السراي اذا كان الجند اللبناني نفسه اولى يبدأ بتنفيذ الامر وهكذا سقط من يد المتصرف - [00:05:28](#)

وتلاشت قوته يعني آآ بداية ما ما قصة نعم نعم آآ هذه القصة وجدت فيها يعني نموذجا مصغرا للقضية الكبرى الشائكة التي نعاني منها جميعا. نعم. فيعني نذكرها هنا لانه عارف انت لما تصغر النموذج يظهر لك ابعاده. نعم. لما حصل آآ ان الدولة العثمانية في سنة الف تسعمية وثمانية ضغط على السلطان - [00:05:43](#)

عبد الحميد لاعلان الدستور. نعم. وجمع مجلس المبعوثان يعني انتشر نوع من الحرية. هي كانت اشبه بالثورة الناجحة بالنسبة لمن كانوا يرون انه سلطان عبد الحميد حكمه مستبد. نعم. وهذا قد نأتي له في بعض الحلقات. فخرج بعض اعيان اللبنانيين الى المتصرف الموجود في لبنان اللي هو متصرف بالمنطقة - [00:06:12](#)

لكي يطالبوا ايضا ببعض الحرية. ما هو اذا كانت الدولة كلها اطلقت الحرية فما ينفعش الوالي يبقى هو يعني يقبض بيده على كل الامور. نعم طبعاً الوالي قام آآ يعني متفاجئ من هذا هذا التمرد الشعبي. هم. فمباشرة عاملهم باستهانة واستهزاء - [00:06:35](#)
وطردهم فهم لم يرضوا بالطرد ان احنا لنا مطالب ولا بد ان نبخس في كيفية تنفيذها فامر قائد القوة امير الال الذي كان عنده بان آآ يعني يضربهم. هم. فطبعاً هذا الرجل كان لبنانيا - [00:06:56](#)

قال له انا ما اقدرش اضرب زعماء واعيان آآ لبنان. مم. فلما وجد هذا الامر راح امر قائد القوة التركية طبعاً في كل مكان كان الدولة العثمانية لها قوة مسلحة تركيا - [00:07:14](#)

راجل برضه قائد القوة التركية قال والله حيس انه بتاع القوة اللبنانية لم يرضى بالاعتداء عليهم فانا كذلك لا ارضى نعم. هنا سقط في ايدي الرجل تحول موقفه المية وثمانين درجة وصار هو الذي يخشى على نفسه من زعامات لبنان. نعم. زعامات لبنان طبعاً في هذه الاثناء كانوا قد ارسلوا الى بلادهم لكي يحتشدن - [00:07:28](#)

احنا طالما دخلنا في نوع من الاشتباك والنزاع. هم. فصار تحول موقفه من الفرعنة والتجبر. نعم. الى ان انه صار محبوسا داخل غرفته يخشى على نفسه ماذا تفيدنا هذه القصة؟ هذه القاعدة التي - [00:07:53](#)

يذكرها الجماعة الذين يؤرخون للثورات او يشرحون الانظمة السياسية وقالها كريم برينتون المؤرخ الامريكي في كتابه المشهور تشريح الثورة انه لا يمكن ان تنجح ثورة بدون ان يعني سورة حديثة في العالم الحديث بدون ان ينحاز اليها الجيش او على الاقل قسم مؤثر منه. نعم. يعني - [00:08:14](#)

منطق اخر دون ان نفقد النظام القائم القدرة على التحكم في الجيش وتسييره. نعم. نفس هذا الكلام ايضا ذكره هارول جلاسكي احد السياسيين الامريكان في كتابه الدولة. نعم. هو كتاب اسمه الدولة كتاب لطيف مختصر. وترجمته رائعة من من ترجمات القديمة. مم. فكان يقول انه - [00:08:37](#)

يعني آآ والقاعدة انه لا يمكن ان تنجح ثورة ضد الدولة طالما ان الجيش ما زال في سلطة النظام. نعم. فالجيش هو شوكة الدولة. هم كنا نجد انفسنا امام الوضع الجديد الذي صنعتته حالة الحداثة بشكل عام وهو - [00:08:57](#)

انه الدولة شوكتها الجيش. هم والدولة النظام السياسي طالما يسيطر على الجيش. هم. ففارق القوة بين الشعب وبين الجيش فارق كبير. وهذه اصلا الى عالمية يعني لا اقول ان هي مشكلة في عالمنا العربي فقط بل هي مشكلة عالمية. مم. ان الفارق في القوة بين الزام وبين الشعب فارق كبير. مم - [00:09:20](#)

تطيع الجيش المسلح بالعدد القليل ان يهلك اضعاف اضعاف العدد آآ يعني بقوة آآ نارية قليلة عندي فهذا يعيدنا الى الى مسألة آآ يعني هذه الدول الحديثة الموجودة حين تقوم شوكتها على الجيش - [00:09:43](#)

فبطبيعة الحال لابد لاي حالة ثورية ولاي حركة تحرر ان تفكر في هذه العقدة هذه عقدة وبالمناسبة يعني حتى بعض الناس الذين يفلسفون للسلمية. نعم الجزء الصادق في فلسفتهم طبعاً كثير مما يقولون هو اوهام. هم. لكن الجزء الصادق في فلسفتهم او الذي يمكن البناء عليه - [00:10:05](#)

هو ان الجيش باعتباره جزءاً من الشعب لا يتجرأ على ان يطلق او يفتح النار على الشعب او يقصف الشعب آآ الذي هو منه. فبالتالي يعني يسوقون هذا المعنى على اساس انه الثورة السلمية هي التي تكف وتغل يد الجيش - [00:10:30](#)

عن مواجهة الجماهير. ولكن يجب ان نقول انه هذه هذه يعني الحالة التي يأملون بها هي في الحقيقة حالة حاول كثير حاولت الانظمة نفسها ان تتفادها فالان الجيوش لها مناصب اه مميزة ولها رواتب مميزة وفي كثير من الدول لها مساكن منفصلة عن الشعب ولها - [00:10:50](#)

انا وادي منفصل عن الشعب ولها آآ سفريات منفصلة عن الشعب فبالتالي صارت الجيوش كالجماعة الوظيفية. نعم. يعني هناك اقليات عرقية وهناك اقليات طائفية مذهبية. وهناك الجماعة الوظيفية اللي هو - [00:11:16](#)

يعني هذا الجيش نعم اصله من الشعب لا يفارقه في دين ولا في لغة ولا في مذهب ولكن المزايا التي اعطيت له وبرامج التوعية والتدريب والشحن التي يعني سلطت عليه تجعل هذا الجيش في النهاية - [00:11:33](#)

مجموعة وظيفية وكأنه جماعة منفصلة عن الشعب وبالتالي يمكن حتى لو الشعب كان سلمياً ولا كان غير سلمياً ان آآ يعني آآ يعني يواجهوا احيانا الاحداث آآ تأخذ مسارات مختلفة في تونس بشكل الموقف الجيش التونسي محايد ربما وفي - [00:11:53](#)

تأخير حماية المظاهرات في ليبيا كانت كتائب لم يكن هناك جيش. وفي مصر الامر ايضا مختلف. فهناك يعني يبقى قضية اه الوقوف الجيش مع الشعب هذا اه يعني بحسب حال تتحكم فيه عوامل كثيرة كثيرة نعم عوامل كثيرة ولكن تظل القاعدة - [00:12:13](#)

التي نريد ان نركز عليها قاعدة ثابتة وهو انه لا يمكن ان تنجح الثورة. نعم. الا اذا فقد النظام الحاكم سيطرته على الجيش. سيطرته على الجيش فهذا الامر يجب ان يكون دائماً نفسه لم ينجح الانقلاب عليه ولم الا بعد ان آآ استعان الاتحاد والترقي - [00:12:33](#)

اه. بالجيش. مم. لانه الجيش العثماني في ذلك الوقت كان آآ كان يعني يذهب الى اخماد حركة التمرد في اليونان وكان مركز الاتحاد والترقي في مدينة اسلاميك اليونانية. فمن هنا اجتذب الاتحاد والترقي عناصر الجيش. هم. وصارت - [00:12:53](#)

قوة جماعة الاتحاد والترقي في من اجتذبتهم من عناصر الجيش وهؤلاء هم الذين نفذوا الانقلابيين. انقلاب الف تسعمية وثمانية وانقلاب الف تسعمية وتسعة. مم. يعني نعم لولا انه عبدالحميد فقد السيطرة على الجيش. مم. على جزء من الجيش لانه في الحقيقة كان يملك ان - [00:13:14](#)

يواجههم بقوات عسكرية اخرى لكن حصل هذا الصدع. نعم. الموجود في الجيش فصار جزءاً منه تابعاً للثورة وجزءاً اخر تابعاً. طيب هل يمكن ان نقول ايضا الشعوب القبلية المسلحة هي ما زالت هي اقرب الى الحالة الطبيعية من الشعوب - [00:13:34](#)

كيف نصفها؟ المتمدنة او المهجنة. وابن خلدون يفرق بين آآ الشعوب والقبائل في قوله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا فيقول ان الشعوب هم الذين استناموا لقهر الحكام. نعم. ففي هناك حاكم متسلط فصيرهم شعباً. نعم - [00:13:54](#)

لكن القبائل هم الذين لم يسد عليهم مثل هذا الحاكم فهم ما زالوا محتفظين بقوتهم الطبيعية كقبائل. نعم. نعم هذا وهذا يظهر لنا في

هذه الفقرة ايضا انك تجد قائد القوة اللبنانية لا يريد ان يعتدي على اعيان لبنان. نعم. فطبعا الشعوب التي ما تزال - 00:14:14 فيها القبلية ولا يزال فيها الانتماء العسكري يعني يرجع الى انتباه قبلي لا شك انها شعوب اكثر توازنا في العلاقة مع السلطة. نعم. لكن الشعوب التي يعني اه نزع منها هذا ولم تعد فيها هذه القبلية او هذه الانتماءات والشعب والجيش صار فيها مجرد ترس ينفذ الاوامر مهما - 00:14:34

ما كانت لا اخلاقية ومهما كانت آآ يعني وحشية. نعم. لا شك انه هذا اسوأ كثيرا من الحالة الاولى. وبالمناسبة يجب ان نذكر هنا انه النظام الاسلامي في طبيعته اه يعني جعل ولاء الجيوش - 00:14:57 ليس للدولة وليس للسلطة بالمقام الاول بل هو لله تبارك وتعالى وحديث لا طاعة لمخلوق في معصية الله وانما الطاعة في المعروف. انما قيلت في طاعة الجنود لقائدهم. نعم. يعني هذا - 00:15:15

متى حصل حينما آآ يعني امر رسول الله سرية بعث سرية فجاء اميرهم فقال اوقدوا نارا ثم قال ادخلوا فيها. هم طيب ترددوا. قال الم يأمركم رسول الله بطاعتي؟ مم. فالمهم قال احدهم ما دخلنا في الاسلام الا لنخرج منها. نخرج من النار - 00:15:30 فلما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دخلوها ما خرجوا منها. هم. انما الطاعة في المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الله. نعم. فبالتالي الجيش الاسلامي يحتوي في تكوينه. هذا يناقض آآ ما تقوم به الان آآ - 00:15:50

الجيوش في الطاعة العمياء والسمع والطاعة والانضباط العسكري حتى لو اه يعني امره بقتل بقتل ابيه لقتله. صحيح صحيح. شف علامة ان الجيش صار حديثا هو ان ينفذ العسكري الامر بقتل ابيه. نعم - 00:16:07

علشان كده محمد علي في مصر لما كون جيشا الرجل الذي قتل اياه في تمرد محمد علي كافأه. مم. لانه هذا هو النموذج المطلوب. نعم وحتى انت انت حتى انا مما لا انساه كان آآ - 00:16:27

القوة الامنية التي شكلها الجنرال كيس دايتون في الضفة الغربية. مم. لضبط الضفة الغربية قوى فلسطينية. نعم. اوروبية تحت قيادة امريكية. مم فكانت آآ وسيلة اعلامية اجنبية لا اذكر الا انها للسي ان ان او غيرها او البي بي سي - 00:16:43

فعملت لقاء مع بعضهم فقالت له لو واحد لو يعني لو كان ابوك يعني امرت بالقبض على ابيك او على اخيك قال لها عنا اوامر بنفزاها. مم. آآ لو قال لي يطخه بطخه. بطخه. فهذا هو هذا نموذج. نعم. الجيش الذي لا انتماء له الا للدولة - 00:17:00

اولى وطبعا هذه عبقرية النظام الاسلامي في انه الجيش هو من ابناء الناس. هم وانتماؤه اولاً لله ورسوله وليس انتماء مباشرا. نعم. القيادة. وحتى فكرة امتلاك حق امتلاك السلاح للشعب ولعامة الناس - 00:17:17

ربما هذه قضية الفكرة الدخيلة وهي ان يكون استعمال السلاح حكر فقط على المؤسسة العسكرية وكأن الشعب ليست مهمته آآ ان يدافع عن نفسه احنا في كل قصة احتلال ربما سبقها قصة تجريد الشعب من السلاح. مم. الشعب حين يجرد من السلاح يبقى عامل

فعليا زي الدجاج - 00:17:38

والخراف امام الجزار. نعم انت الواحد المسلح فقط مم. قادر على السيطرة على مئات الناس غير المسلحين. نعم. ولذلك في امريكا مسألة حق حمل السلاح دي مسألة دستورية محمية بنص الدستور. مم. طبعا هم الان يحاولون ان - 00:18:03

يتجاوزونها. نعم. يعني اوباما والان بيض يحاولون ان يتجاوزونها. طبعا كان ترامب يرفض هذا. نعم. كانوا يقولوا له طيب ما في ناس بتقتل آآ يعني في مختلين جرائم احيانا فقال لهم فقال لهم الجريمة تنتهي بسرعة لانه يوجد في نفس مكان الحادس. نعم. من يقتل المجرم. نعم. والا تخيل انت مختل - 00:18:20

عقليا في مجتمع غير مسلح ماذا يمكن ان يفعل؟ يعني الجريمة بالفعل بتنتهي لان هناك ثم انه المجتمعات المسلحة عصية على

الاستبداد وعصية على الاحتلال. نعم يعني القدرة قدرة الشعوب المسلحة على المقاومة - 00:18:40

عصية تجعلها عصية على وكذلك حتى على مستوى الجرائم. نعم. يعني كتاب جون لوط المشهور كتاب آآ بنادق اكثر جرائم اقل. هذا كتاب مشهور. مم. آآ ذكر فيه احصائيات انتشار الجرائم - 00:18:57

مقارنة مع احصائيات السماح بالتسلح. مم وجود السلاح عند اكثر الناس يحدث حالة من توازن الردع او توازن القوة. نعم. فبالتالي لا

يستخدم السلاح الا حين لا يكون هناك لك حل اخر. مم. بينما حين المجرم بطبيعة الحال سيخالف القانون سيأتي بالسلاح. مم. يعني المجرم في مجتمع غير مسلح - [00:19:12](#)

يبقى قادر على ان يفعل ما يريد. ويأمن احيانا العقاب. ولذلك ربما في وجود السلاح قد يكون العقاب عاجل. نعم. في هذا مناسبة بالنسبة لامريكا المحكمة العليا حكمت على ولاية نيويورك بانها ارادت ان تقيد حمل السلاح حكمت - [00:19:37](#)

بمنع والغاء هذا القرار في ولاية نيويورك لمخالفته للدستور الامريكي. للحاق الدستوري. وارادوا بعد ذلك آآ الان مجلس النواب الامريكي اصدر مشروع قرار هم يقولون تقييد وتقنين السلاح وليس منعاً للكلية. يعني حاجة شوية - [00:19:57](#)

هو بالمناسبة في امريكا يعني نقاشات الدستور الامريكي منشورة. نعم. فممن من النقاط التي تعرضت للنقاش. نعم. هي قط هذا التسليح انه حمل السلاح حق دستوري. مم فهم يقولوا انه حمل السلاح ده قد يدفع بعض الولايات الى الانفصال يعني هذا من الاشياء التي طرحت. مم. ان والله طب احنا دلوقتي اتنين وخمسين ولاية متحدة. نعم - [00:20:17](#)

لو فيه بعض الناس عجبهم نفسهم كده وانسوا من انفسهم قوة وقالوا ان احنا هننفصل. فمش هيبقى يعني هيبقى خطر احد اخطار ان المجتمع مسلح. هم الرد على ذلك. هم. انه خطورة انفصال ولاية من الولايات اهون من خطورة ان يظل الشعب بلا حماية - [00:20:42](#)

يعود الاحتلال الانجليزي مرة اخرى. هو بشكل عام يعني آآ يعني طب سويسرا سويسرا آآ لم تدخل حروبا منذ كم سنة؟ سويسرا في المركز الثالث بعد اليمن وامريكا في السلاح. نعم. فيعني مسألة الشعوب المسلحة. مم. يعني لا يوجد حاكم مخلص فيما اتصور. مم. بالزات اذا كان شعبه - [00:21:02](#)

مقهور وضعيف لا يسمح بانه الشعب يمتلك حق التسليح على الاقل لكي لا يستبد به السلطان. نعم. ولكي يستطيع ان يقاوم بدل ما هو يبجي يبجي المحتل الاجنبي. مم. فتنهار الدولة مع انهيار الجيش الرسمي - [00:21:22](#)

نعم. لذا الشعب المسلح تبدأ المقاومة الشعبية. صحيح. بالمناسبة من الحديث على الجيش العثماني في تلك الحقبة في اه ما بعد اه السلطان عبد الحميد او حتى في الدولة العثمانية عموماً. يعني اه يعني ربما موقفه من الدول العربية يوصف او يروج في وسائل - [00:21:41](#)

التعليم بانه هو آآ جيش محتل. نعم. وغاز. يعني آآ يعني في هذه كيف تعلق على قضية ان آآ هذا الوصف جيش عثماني في تلك الحقبة في الواقع آآ من قرأ مذكرات شكيب ارسلان سيجد في هذه المذكرات الرد على هذا الموضوع. هم. سيجد الرد عليه يعني - [00:22:01](#)

اه بقوة لانه اه الدولة العثمانية وجود الدولة العثمانية هو الذي حمى الديار المشرقية بالذات الشام والعراق ومصر من الهجوم النبي الاماكن التي كانت فيها الدولة العثمانية ضعيفة مثل الشمال الافريقي. مم. هو الذي تعرض لغزوات الاسبان والبرتغاليين والفرنسيين وفي - [00:22:24](#)

ما بعد الايطاليين. هم. الدولة يعني مشكلتنا مع من يتحدث عن الدولة العثمانية انه لا يفرق بين اخرها. هم. حين كانت ضعيفة. نعم. وبطبيعة الحال الدول حين تكون ضعيفة تظهر فيها الامراض - [00:22:48](#)

وبين بقية تاريخ الدولة العثمانية الذي تكفلت فيه جيوش هذه الدولة بحماية هذه المناطق العربية آآ يعني لم يكن العرب يتصورون او ينظرون الى الجيش العثماني باعتباره جيشاً محتلاً. مم. ولا حتى في اللحظات - [00:23:03](#)

التي آآ يعني التي كانت في اواخر الدولة العثمانية. صحيح كان في نزاعات نزاعات للانفصال عن الدولة العثمانية والاستقلال بها. لكن هذه النزاعات لماذا لانه لانهم يرون ان الدولة العثمانية اضعف الان من ان آآ يعني تعمر وتدير الولايات العربية. ومع ذلك كان اكثر العرب - [00:23:23](#)

كما ينقل شكيب ارسلان يرفضون الانفصال عن الدولة العثمانية لانهم يعرفون انه هذا الانفصال عن الدولة العثمانية معناه الوقوع تحت احتلال الدول الاجنبية. الاجنبية. نعم. وايضا اه اه تحدث الشكيب ارسلان عن - [00:23:46](#)

من اسباب ضعف الدولة العثمانية وما تتعرض له ايضا من اخطار داخلية وخارجية لعلنا نستمع الى هذا المقطع بعد فاصل قصير

بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح - 00:24:01

بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي اين تزكي العمر لنا عبرة لتجاربي من سعوا للنجاح خطوط المملكة كانت لها اسباب داخلية

وخارجية لا تذكر قضية الجواسيس في جوانبها شيئا. فاما العوامل الداخلية - 00:24:43

فهي انحطاط درجة التعليم عما يجب ان تكون. واستيلاء الجهل وانقسام سكان المملكة الى اقوام شتى. كل منهم له هدف هدف غير

هدف الاخر ومنها ما هو عدو عامل لا يرضيه الا زوال الدولة العثمانية - 00:25:32

فاما العوامل الخارجية فهي مطامع الدول الاوروبية في اجزاء هذه السلطنة كل دولة منهم تحب ان ترث شخصا من هذه التركة. ولكن

المسلمين في السلطنة نظرا لمعرفتهم ان هذه الدولة هي ملجأهم - 00:25:50

وحيد كانوا لا يريدون ان يعتقدوا زوالها فكانوا يتأوهون من جهة لحالتها هذه ويجتهدون من اخرى في اصلاحها. ويظنون ان الاصلاح

ليس بالمستحيل وان في استطاعة الدولة ان تنهض وتسترجع مكانها السابق - 00:26:06

وذلك اذا كان السلطان يقلع عن سياسته الخاصة وعن حصر الامور في يده. ويترك الاهتمام بالجواسيس ويطبق على المملكة القانون

الاساسي الذي كان بدأ في اول سلطنته ثم عطله تعطيلا مؤقتا فاستمر هذا التعطيل ثلاثين سنة - 00:26:24

كان الشبان على الخصوص يعتقدون ان لا نجاة للمملكة من السقوط الا باعادة الدستور وانتخاب مجلس الامة وكان لذلك العهد كثير

من رجالات الاتراك المتشبعين بمبادئ الحرية. قد هجروا بلادهم واقاموا بباريس. وصاروا ينشرون - 00:26:44

تراة ينتقدون فيها الحكم الحميدي ويثبون روح الثورة بين الناشئة اه اولاه كيف نفهم الوضع السياسي في تلك الحقبة اه يعني فمن

جهة هناك من يبرر لسياسة عبدالحميد لمواجهة الاطماع الخارجية. ومن جهة اخرى هناك من يبرر لمن - 00:27:04

يعارضه للمطالبة بالحرية والحقوق وعودة الدستور. نعم هنا نحن امام لحظة معقدة من لحظات التاريخ. وبشكل عام مم. يجب ان

نعرف ان الامور ليست سهلة ولا بسيطة. هم. وانه مسألة الحكم عليها يعني تحتاج الى قدر من العقل ومن التعمق والتفاهم -

00:27:28

الان انت اذا نظرت الى لحظة اواخر الدولة العثمانية. مم. كما في الفقرة التي سمعناها الان عبدالحميد يبدو وكأنه حاكم مطلق. ما

عندهوش برلمان ما عندهوش دستور. كان يسلم السلطان الاحمر. وكان يسمى السلطان الاحمر. هم. وعنده - 00:27:49

جهاز كبير من الجواسيس. نعم. المنتشرين. وبالتالي والدولة العثمانية تضعف وتتآكل اطرافها تحت ايدي القوات المحتلة الانجليز

والفرنسيين والبلغار وهكذا فطبيعي طبيعي الذي ينظر الشعب بقى الشعب او المصلحين او الشباب - 00:28:07

كيف ينظرون ينظرون الى انه هذه الدول التي قهرتنا واحتلتنا دول ديمقراطية عندها برلمانات وعندها دستور واحيانا عندها تداول

سلطة. مم. وبالتالي فلا جاءت لنا من هذا الضعف وهذا الحال الا بان احنا يبقى عندنا برلمان ودستور والحاكم يبقى صلاحياته مقيدة

ما يبقاش حاكم مطلق. نعم - 00:28:31

هي وجهة نظر طبيعية. مم بالمناسبة خليني استطراد افتح قوس في مسألة الغالب. نعم. والمغلوب المولع بتقليد الغالب. مم. ايام

السلطان سليمان القانوني وابناؤه يعني فيما بعد آآ اللي هو سليم ثم عثمان الثاني. هم - 00:28:53

كان الى غرب الدولة العثمانية آآ حكم فيدرالي بولندي بذرة تجربة ديمقراطية مبكرة. نعم. وكانوا آآ كان ان الحاكم يختار بالاختياره

في مجلس شعبه وبيراقب وبتابع ومع ذلك في ذلك الزمن - 00:29:13

ما حدث من العثمانيين فكر ان احنا لازم نعمل ديمقراطية زي الجماعة دول ونختار الحاكم ونعمل برلمان ما حدث فكر. نعم. بل

هؤلاء البولنديون هم اللي فكروا ان احنا محتاجين حكم مطلق زي السلطان المنتصر. هم. احنا دلوقتي مش عارفين ناخذ لا قرار حرب

ولا قرار سلم وكل شوية يطلع لنا حد يعارضنا - 00:29:30

ويقول انا مش موافق على ده وده مش موافق على ده ومحتاجين نؤلف بين المتنازعين. نعم. فظهر فيهم من ينادي به الحكم المطلق

لان الحكم المطلق منتصر انقلبت الاوضاع فصار الحكم المطلق منبوذ ومكروه لانه ضعيف ومغلوب. هم. وصارت الديموقراطية

والحرية هي المطلوبة - 00:29:48

ولأنها الغالبة انا بقول دي وجهة نزر مين؟ المصلحين. تبدو منطقية وتبدو طبيعية وبالزات الشباب طيب وجهة نظر السلطان السلطان اول ما تولى وكان ما زال ضعيفا عمل مجلس مبعوثان وعمل دستور - 00:30:08

وجاب مدحت باشا اللي هو زعيم الاصلاح لكي يكون آآ يعني آآ الصدر الاعظم او الناظر. نعم ما الذي حصل هذا هذه الحكومة وهذا المجلس وهذا الدستور ادخلونا مباشرة في حرب مع روسيا هذه الحرب مع روسيا تلقينا فيها هزيمة فادحة - 00:30:25 وكادوا يحتلون ادرا اللي هي العاصمة الاولى للعثمانيين. مم وهذا الوضع انبت بذور الانفصال عن الدولة العثمانية لان انت لما بتعمل برلمان اسمه مجلس المبعوث مجلس المبعوثان المبعوثين يعني. نعم. فبيجي الارمن وبيجي البلغار وبيجي اليونان وكل - 00:30:44 كل دول عايزين يطالبوا باستقلال بلادهم. يبقى اذا هذه الوسيلة الديمقراطية في هذه اللحظة صارت وسيلة الى تفكك الدولة. الدولة العثمانية وان بدل ما حركة التمرد هي حركة مرفوضة ومكروهة صارت حركة التمرد شرعية لانها تنتج من البرلمان. نعم - 00:31:06 فهنا عبد الحميد آآ عزل مدحت باشا والى البرلمان وعطل الدستور وحكم الثلاثين سنة حكما مطلقا. مم. شكيب ارسلان بيقول ان الناس كانت آآ زعلانة من السلطان عبدالحميد علشان جهاز الجواسيس اللي عنده. هم. فيقول - 00:31:28

لكن الحقيقة انه انهيار الدولة العثمانية له اسباب داخلية وخارجية لا يعد مم. اه يعني لا يعد مسألة جهاز الجواسيس اه شيئا بالنسبة له خصوصا وانه عبد الحميد لم يكن يأخذ بمعظم التقارير التي يؤتى بها. بل كان يصفح ويسمح ويمنح فعلا عبدالحميد - 00:31:46 سلوكه مع معارضيه سلوك غريب. عبدالحميد كان ينفق على معارضيه. نعم. في المنفى وعبدالحميد لم يحكم على واحد بالاعداء من معارضيه. هم رواه عبدالحميد يعني عنده قدر الحقيقة من يعني التردد في السياسات انه حتى بعض من - 00:32:06 يعني قاد التمردات ضد الدولة العثمانية لم اه يعدمه. مم انا بس عايز اقول شف انت المشهد من جهة نزر الشباب والمصلحين مشهد منطقي. مم. والمشهد من وجهة نزر السلطان ايضا مشهد منطقي. تعالى بص من - 00:32:22

خارج الخارج المحتل ماذا يريد من الدولة العثمانية الخارج المحتل الذي يريد ان يقضي من الدولة العثمانية ويثير فيها النزاعات حريص على الديمقراطية في الدولة العثمانية. نعم. وبالتالي لازم يبقى فيه دستور لازم يبقى فيه برلمان مجلس مبعوثين. لازم تقييد صلاحيات السلطان. هم. هذا مما كانت تضغط به الدولة الدول الغربية على الدولة - 00:32:38 ثمانين. نعم. مع انهم في نفس الوقت كانوا يدمرون التجارب الديمقراطية في البلاد الاخرى. يعني تونس دمرت بذرة التجربة فرنسا. دمرت بذرة التجربة الديمقراطية لما احتلت تونس الف تنمية واحد وتماين والانجليز دمروا بذرة التجربة الديمقراطية في مصر لما احتلوها سنة الف تنمية اثنين وتماين ولعلنا نأتي لذلك في حلقة عرابي. مم - 00:33:03

فهنا يعني ما نريد ان نقوله ان اولاً الوضع معقد وما فيش حل سحري اسمه حرية وديمقراطية يعني هذا غير صحيح. نعم انما كل موقف يعني يهم حتى الغربيين انفسهم. مم. بيأيدوا الديمقراطية وقت ما تبقى في صالحهم وقت ما تبقى تيجي ضدهم -

00:33:26

اه في الزبالة مباشرة يعني ايام مرسي غزة ليبيا اي حاجة يعني. اذا اذا قضية النظام الديمقراطي لا يصلح في جميع الاحوال انما قد يكون مفسد في بعض الذي يصلح في جميع الاحوال هو ان يتولى شأن الامة ابنها وابناؤها المخلصون لها. نعم - 00:33:47 هؤلاء هؤلاء هم الذين يستطيعون ان يضعوا لهذه الامة النظام الاوفق والاناسب لحاجاتهم. يعني انت ما ينفعش يعني حتى مش من العقل ان انت في امة ضعيفة ومقهورة. هم. وتؤمن انت بالديمقراطية التي لا يؤمن بها خصمك. نعم - 00:34:07 فيعني هذا يكون ملكي اكثر من الملك. يعني هو يكون ملكي يعني عايز اقول اذا اذا يعني المسألة بدون دخول الان في الفلسفة العامة للديمقراطية ولا وسائلها الامريكان لا يعترفون بها الا اذا جاءت بما يريدون. طيب اذا لم تجى بما يريدون تظهر المساخر بقى لا لابد من التوافق لابد من - 00:34:28

دستور باتفاق جميع الاطراف لابد من تمثيل الجميع لابد من حكومة وحدة وطنية. طيب هذا مثل هذا الحديث في ظل هذه الثقافة قد يستنكر. نعم. يروا بان كيف آآ يعني الديمقراطية الغربية هي قمة نظم الان الدستورية - 00:34:51

نهاية التاريخ كما يقول وهذا ما نريد ان نلفت الانظار الى انه يعني نحن نريد ان نحرر انفسنا ونحرر امتنا من هذه الثقافة الغربية. مم.
لا من قال ان هذه دواء سحري؟ مم. والله قد تكون بالفعل علاجاً وامراً جيداً في بعض - [00:35:11](#)
الاوراق وبعض الاماكن وقد تكون هي الضرر ولذلك يستخدمها الغرب ضدنا حين تكون ضرراً لنا ويمنعنا الغرب اياها حين تكون في صالحنا. مم. احنا عندنا تجربة مرسي عندنا تجربة حماس في غزة. عندنا حتى تجربة تركيا. يعني ايام الانقلاب العسكري في تركيا.
نعم. القنوات الغربية كانت - [00:35:31](#)

نتناقش لماذا فشل الانقلاب العسكري؟ ما الذي كان ينبغي ان يفعله العسكريون؟ مم. لكي لا يفشل الانقلاب. مم. اذا انقلاع
الديموقراطية تتحدث مم عن اه بحسرة والم عن نعم. فشل الانقلاب. نعم - [00:35:51](#)
طيب اه بالنسبة للعالم الاسلامي هل هو بحاجة الى رئيس موظف كما يقال خادماً للشعب ام لقائد يحرره من من التبعية في هذه
اللحظة انا يعني اميل وانحاز الى انه اذا وجد القائد المحرر. هم. اذا هذا لا ينبغي ان يخضع لهذه الامور - [00:36:07](#)
ديمقراطية ولا انه مسلاً بعد اربع سنين نعم. يمشي ومش عارف ايه. انا شايف انه الامة يعني الحاكم العادل المستبد؟ لا هو المستبد
العادل. يعني اولاً المستبد العادل آآ لفظ مفخخ - [00:36:31](#)
تحت ما ينبغي ان يناقش. مم. لكن انا قصدت القول الان لو ظهر في مصر او ظهر في اي مكان. نعم. لو ظهر في اي مكان رجل مم. آآ
قائد زعيم - [00:36:46](#)

هل هذا الرجل القائد الزعيم؟ نحن مضطرون الى ان نزيحه بعد اربع سنوات لان الديموقراطية تقول هذا؟ نعم. لا اري ذلك. اذا كان
زعيم حقيقي وليس وهمي نعم لكن ما الذي يجب ان نتمسك به هو ان تكون الامة دائماً لها القدرة على مراقبة هذه الفكرة ربما -
[00:36:58](#)

يستغلها البعض الان في الثورة المضادة يقولون نحن بحاجة الى حاكم عسكري قوي يلم شتات الجيش والبلاد ويوحدها وكذا وهو في
الاخير هو مشروع غربي ايضاً آآ تمكين للاجنبي. ما هو المأساة ان هم - [00:37:18](#)
مش بس يقولوا كده ده هم يقولوا وبيعملوا. هم. واحنا خايفين نقول. نعم. يعني هو مش مستني ان احنا نوافق او ما نوافقش. نعم.
او نقدم له الزريعة والتبرير او - [00:37:36](#)

وما تقدمش. نعم. هو فعلاً دايس ولا همه ديمقراطية ولا همه رأي عام دولي. نعم. وبينقلب وبيتسلح كل ده. نعم. وفي الاخر يجي
يقول انت كده مش مؤمن بالديمقراطية ولا ايه؟ تمام؟ زي كده السيبي لما بيقول خد السلم معه فوق. طب وانت عامل ايه؟ نعم. ما
هو طيب نعود للنقطة - [00:37:46](#)

المراقبة الذي يجب ان نتمسك به ان الامة دائماً تكون حية لها القدرة على مراقبة الحاكم. مم على نصح الحاكم وعلى عزل الحاكم.
نعم. تعمل ده بعد سنة بعد اثنين بعد عشرة بعد عشرين كما يتسنى لها - [00:38:06](#)
يعني الاصل ان الامة تملك نعم. القوة في يدها يبقى فيه التوازن. وده اللي يعني الامور كلها تعيدنا الى معرفة نظام الاسلام في بناء
المجتمع ونظام الاسلام السياسي يكاد يكون واجب الوقت. مم. يعني الخلفاء الراشدين كلهم لم يعزلوا - [00:38:24](#)
لكن الامة كانت دائماً قادرة على ان تتابع وتراقب وتنصح. نعم. وكانت قادرة على ان تعزل ايضاً حتى وان لم يحدث هذا. هم. فالذي
يجب ان نتمسك به هو قدرة الامة على مواجهة - [00:38:42](#)

الاستبداد او النزوع نحو الاستبداد. نعم. بالمناسبة حتى من كان ينادي بالحرية في وقت عبدالحميد هذا في حقبة شكيب ارسال كان
هؤلاء لما نجحوا في آآ ازالة عبدالحميد بقوا في الخارج ولم يأتوا الى مشاركة الناس في آآ وكثير منهم ندم على فكرة. هم -
[00:38:55](#)

كثير منهم ندم على خلع السلطان عبد الحميد وكتبوا هذا واعترفوا به وكتبوه شعراً ونثراً. نعم. واصلاً الاتحاد والترقي بعد عبدالحميد
كان اشد استبداداً من عبدالحميد. نعم. سم لما جاءت الكمالية فيما بعد. نعم. كان حكامها اشد استبداداً من عبدالحميد. وعبد الحميد
لم يكن يعني يطلق - [00:39:15](#)

عليه لفظ الاستبداد. والمناسبة فيه بحس جميل يعني كنت قرأته انه حتى الدستور العثماني الذي كانوا يطالبون به هو دستور بالنظره المعاصرة يعطي الصلاحيات كلها للسلطان. مم. يعني عبد الحميد تولى عطل دستورا يمنحه صلاحيات مطلقة - [00:39:35](#)

الله! فالمسألة لم تكن مسألة الدستور والقانون بقدر ما كانت محاولة حماية الدولة من نزعات التفكك واه يعني انفصاله كل قوم نعم. باراضيههم وهي النزعات التي دخل على خطها الجانب بالدعم انت تشير الى ان من كان يعارض عبد الحميد ايضا هو - [00:39:53](#)

ليس بالضرورة متهم. لا طبعاً. وبالتالي يعني آ ما يروج بان الاتحاد هي حركة ماسونية. لا لا لا لا لا ما نستطيع ان نقول انه الاتحاد والترقي كلها حركة ماسونية والا فمن قادة الاتحاد والترقي انور باشا وانور باشا هذا اينما - [00:40:14](#)

مم. مات شهيدا في تركستان وهو يجاهد مع المسلمين ضد الروس. نعم. وجاهد في ليبيا ايضا. نعم. وهذه بالمناسبة من من الامور التي تتميز بها مذكرات آ شكيب ارسلان. كان صديقه. اه نعم شكيب ارسلان كان صديق انور لكن اقصد القول ان شكيب ارسلان كان القى الضوء على انه الاتحاد والترقي - [00:40:34](#)

لم يكن كتلة واحدة. نعم. وانما كان فيه ملاحظة طبعاً. وكان فيه آ مخلصون للدين وللإسلام ومنهم من جاهد في يعني انور ما هو انور هذا هو الذي جاهد في ليبيا. نعم. وهذا الذي نريد الان نتطرق اليه لان شكيب - [00:40:55](#)

فلان له وعي مبكر في قضية وحدة المصير وربط آ التفريط في في طرابلس وهذا كان نعم. تسمى بهذا الاسم بطرابلس لم تكن اسم ليبيا موجود في ذاك الوقت في التفريط في طرابلس هو تفريط في آ في الشام نفسه - [00:41:14](#)

فلعلنا نستمع الى اليه في هذا النص التساهل في قضية طرابلس الغرب يفضي الى مصائب على الاسلام والامة العربية بنوع خاص اعظم جدا مما يتصورون لان الاسلام في نظر الاوروبيين سلسلة مرتبطة بعضها ببعض - [00:41:34](#)

وما وقع الاسلام فيما وقع فيه من المصائب الا بسبب تساهل ملوكه في بداية الامر. ولما كنت في مصر اثناء حرب طرابلس قال لي رفيق بك العظم ليس عندنا اليوم وقت للاشتغال بصحارى طرابلس - [00:41:55](#)

فاجبته فوراً ان لم نقدر ان نحفظ صحارى طرابلس لم نقدر ان نحفظ جنان الشام آ بداية الان دائما يوجه الاتهام انه حقيقة في كتب التاريخ وخاصة في التعليم بان الدولة العثمانية تنازلت لاطاليا عن ليبيا. نعم. يعني مثل هذا النص ربما يوضح ايضا صحيح. انا لو تسمح لي فقط اريد ان - [00:42:11](#)

اشير الى انه رفيق العظم الذي نعم ورد ذكره هو ايضا كان من الاسلاميين والاصلاحيين يعني لم يكن شخصا سيئا ولكن هذه الفترة بالفعل فترة شديدة وصعبة ومضطربة والراء فيها تختلف. مم. والرفيق العظم كان مشغولا بمسألة تحرير يعني الديار الاسلامية وان الدولة - [00:42:40](#)

العثمانية في لحظات ضعفها. فهو يقول له ان احنا دلوقتي عندنا قضايا اهم من صحاري طرابلس. هم. لكن رؤية شكيب ارسلان قال له ان اذا نحن لم نستطع ان صحابي طرابلس لم نستطع ان نحفظ جنان الشام. طبعاً رفيق العظم كان من الشام. نعم. ولكنه كان يعيش في مصر لانه كان يعني على خلاف مع - [00:43:01](#)

جامعة الدولة العثمانية في ذلك الوقت العبارة المهمة هي قوله انه الغرب يعرف ان المسلمين امة واحدة. نعم. وانه اذا سقط بعضهم وسيسقط الجميع وهم آ يعني يحتقرون الجميع وهذا هو على فكرة شكيب ارسلان - [00:43:22](#)

لما دخل في هذا الاشتباك مع الجماعة اللي كانوا معارضين للدولة العثمانية كان يقول لهم ايه؟ اصبروا وسترون اياما اشد سوادا من القطران اذا ذهب هذه الدولة العثمانية. نعم الدولة العثمانية في واقع الامر كانت حماية ودرءا للعرب وللبلقان وللآكراد - [00:43:45](#)

كل هذه المناطق كشفت امام الاحتلال الاجنبي حين سقطت الدولة العثمانية. والدولة العثمانية كانت الى نفسها الاخير يعني نقدر حتى نقول ان الحرب العالمية الاولى. هم. وهي تعمل على الحفاظ على الديار العربية. نعم. يعني ما هم جاهدوا في الشام وهم جاهدوا في - [00:44:09](#)

ليبيا. نعم وانور باشا هذا كان مجاهدا في ليبيا ويذكر عنه شكيب ارسلان انه كان بفضل بأسه وثبات السادة السنوسية وشجاعة الاهالي. نعم. كان الايطاليون لا يستطيعون ان يتحركوا داخل البلاد. كانوا موجودين على المرافق لا - [00:44:29](#)

يستطيعون ان يتحركوا داخل البلاد. مم. وطبعا الضباط الاتراك الذين كان شكيب ارسلان يساعد في تهريبهم سواء من الشام او من اسكندرية الى ليبيا لكي يقودوا حركة الجهاد الليبي ضد الايطاليين - [00:44:47](#)

وربما تأتي في مذكرات عبدالعزيز علي الى الظهير المصري كيف المصريين ساعدوا في تهريب الضباط الاتراك وساعدوا في اسناد الجهاد الليبي والمصريين كيف ساعدوا في اسناد اغاسة البلقانيين الذين كانوا مطرودين. يعني الامة الاسلامية ظلت محتفظة بوحدتها - [00:45:02](#)

شعورية ومساعدة بعضها لبعض حتى اللحظات الاخيرة. نعم بل انا اريد ان اقول اكبر من هذا يا شيخ عبدالله. هم. لو تسمح لي الاندلس الاندلس كانت حماية لافريقيا والامريكتين. هم - [00:45:22](#)

يعني لما انهارت الاندلس انطلق الاسبان والبرتغال لاحتلال السواحل الافريقية واحتلال الامريكتين. لو تصورنا ان المسلمين هم من ذهبوا الى الامريكتين اولا يعني لو الاندلس امتد عمرها الى مائة سنة او سبعين سنة اخرى. هم. لكنا نكتب الان تاريخا اخر - [00:45:39](#)

لكل البشرية. نعم فلما سقطت الاندلس كانت نكبة على مش بس المسلمين في الشمال الافريقي وفي غرب افريقيا كانت نكبة حتى على الشعوب الامريكية حتى على الشعوب الاخرى وشعوب افريقيا الجنوبية وشعوب الهند. مم. ان كل هؤلاء. جرح احتلالهم. ففعلا الامة الاسلامية هي امة واحدة. مم. وسقوط جزء منها - [00:45:59](#)

ما يؤدي الى سقوط البقية. مم. وقد صح. نعم. نظر شكيب ارسلان يعني طرابلس اه سنة الف تسعمية وحداشر سقطت الشام الف تسعمية وسبعناشر تحت امريكا تحت الانجليز بعد الحرب العالمية الاولى. سم تبادلها الانجليز والفرنسيون بعد سكاكس بيجو - [00:46:21](#)

تبقى من ناحية سياسة الدولة العثمانية في ذاك الوقت انها تنازلت بالفعل عن ليبيا لاييطاليا عن طريق اتفاقية لوزال هذا يعني هذا حصل فيما بعد. نعم. يعني هذا حصل في في موقعة متأخرة - [00:46:40](#)

وله ظرفه لانه الدولة العثمانية مع اشتعال الحرب البلقانية لم تكن تستطيع ان تحارب على الجبهتين. مم. وهذا ايضا مما ينسى ان ان يكتبه القوميون العرب حين يريدون ان يتحدثوا عن تفريط الدولة العثمانية في ليبيا. ينسون انه حالة الدولة العثمانية مع الحرب البريطانية التي - [00:46:57](#)

دي كانت تهدد اه اسطنبول نفسها فضلا عن قدرنا هو ما جعل الدولة العثمانية تستعيد بعض جيوشها لمواجهة هذا الواقع الذي كان موجودا هناك. نعم اه انا بالمناسبة مما ذكره ايضا شكيب ارسلان وهو مهم - [00:47:19](#)

انه الدولة العثمانية احد اسباب دخولها الحرب العالمية الاولى هي المسألة المصرية. نعم. قال انه المسألة المصرية كانت اهم مسألة عاقلة بين الدولة العثمانية وبين الغرب. هم. واتصور هذا توقع شكيب ارسلان انه الانجليز لو انهم تفاهموا مع الدولة - [00:47:36](#)

غنية فيما يخص المسألة المصرية. نعم. لامتنتع الدولة العثمانية عن دخول الحرب العالمية الاولى. مم. يعني حقيقة الدولة العثمانية ضحت بنفسها من اجل مصر ومن المصرية. هذا ايضا كلام لا يكتبه القوميون العرب. هم. الذين يتحدثون عن العثمانيين باعتبارهم كانوا محتلين - [00:47:56](#)

وهو الامر الذي نعود ونؤكد ونكرر. هم. ان العالم الاسلامي في ذلك الوقت كان دولة واحدة ولم يكن الناس يشعرون بان العثمانيين محتلين او ان هم محتاجين يتخلصوا من العثمانيين. لكن لو تصورنا ان السلطان عبد الحميد استمر في الى تلك الحقبة. هل كان - [00:48:15](#)

سيتغير من امر شيء اظني انه سلطان عبد الحميد لم يكن ليدخل الحرب العالمية الاولى مهما حصل. هم يعني اذا صح اذا صحت قراءتي وتوقعي لسياسة عبدالحميد فظني انه لم يكن ابدا ليدخل في الدولة في آآ - [00:48:35](#)

الحرب العالمية الاولى حتى مع المعلومات التي توفرت لقادة الاتحاد والترقي. طبعا قادة الاتحاد والترقي توفرت له معلومات ان هناك بالفعل آآ يعني اتفاقية تقسيم بين انجلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا - [00:48:52](#)

لاراضي الدولة العثمانية. نعم. وحاولوا الحفاظ على الحياد ولكن رأوا في سياسات هذه الدول انها لا تريد ان يدخلوا معها في تحالف فارادت ان تظل محايدة لكن المعلومات المتوفرة لها انه هناك اتفاقيات معقودة لتقسيم الدولة العثمانية بعد الانتهاء من الحرب. مم. فحاولت ان - 00:49:09

ان تكون في جهة من يغلب على ظنها انهم ينتصرون لم تستطع. نعم. فكان يجب عليها ان تدافع عن نفسها. في تقديري يا عبدالحميد لم يكن ليدخل الحرب مهما حصل. مم. يعني ايا ما كان عبدالحميد سياسته طول الثلاثين سنة هي تجنب الحروب ما استطاع. نعم. اه - 00:49:31

ربما يبقى ايضا الحديث لا زال آآ طويلا حول هذه الحقبة نحتاج فيه الى مزيد من آآ من آآ استاذ محمد الهامي والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية نشكركم شكرا جزيلا. بارك الله فيك. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 00:49:50

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وخذها الدروس وخلي الشخوس. يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذ يوم يبقى الاثار - 00:50:10